

وغض البصر عن العورات والمواعظ كلها وقال عليه السلام تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده
على جبهته وعلى بصره وميضاه كمن هو ويبرئ هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم ما عوذنا الله
الاخذ الصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفور احد من شر ما يتعد به مرادها ومنها ان يشيع
جنازة وان يزور في يوم اللعنة والاعتبار وترقيق القلب **فصل** في حق الزوج على الزوجة
وحق الزوجة على الزوج وقد ذكرنا بعض ما يتعلق بالحقوق المتعلقة بين الزوج والزوجة
في باب التزويج وقد ذكرنا ايضا في مواضع ان رسول الله ص قال لو كنت امرا مسلما لجلوت
لامرت المرأة ان تسجد لزوجها فظلم الحقه وروى عن امرأة قالت يا رسول الله ما حق
الزوج على الزوجة قال ان لا تمتعه نفسه ولو كانت على قتب ولا تصوم يوما الا باذنه الا
ومضان فان غفلت كان الاجرة والورد ولا يخرج الا باذنه فان خرجت لعنتها ما ملكه الغدا
حتى ترجع وروى ان اول ما سألته المرأة عنه يوم القيمة على صلاحها ثم عن حق زوجها
وروى في الخبر ان المرأة ان اهرت من بيت زوجها لم تقبلها صلوة حتى ترجع وقصم يدها
في يده وتقول اصنع ما شئت وتقال ان المرأة اذا وصلت ولم تسمع لزوجها ردت عليها
صلوته حتى يذبح لزوجها وقاله في اليها الناس ان لم يكن على نسائك كحقا وانهم عليك
حقا وان حركوا عليهم ان يحفظوا عن ربهم ولا فان في بيوتكم لحد يكونونه ولا ياتينها
فانهم قتلان ذلك فقد احل لكم ان تصزوه من ضربا غير مبروح وان تمتمت من عليكم الكسوة
والنقعة بالمعروف وعتدهم ان المرأة ان اصلت جسمها وصامت شهرها واحصنت
فجها واطاعت زوجها فلتجعل من ابيها الجنة شاة وعتدهم ايضا انه قال ان الزوج
لو ساء من احد منكم دم ومن اخر صديد فلحسته المرأة ان تخرج زوجها وقاله من خيرة
خيركم لاهله وناخيره لاهله وقاله من المرأة خلقت من ضلع فان اتمتها كسرتها فادها
قبضها وادها ابن حبان وقال الرجل يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال لا تظلمها اذا
طلعت ونكسها اذا اكتسبت ولا تضربها ولا تقع ولا تنجس في البيت قوله ولا تخرج
ان يسمعها المكروه ولا تشتمها وتقول فيمان الله ويخون لك وروى ان امرأة قالت يا رسول
الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجة فان كان شيئا اطيعته تزوجت قال من حقه لوسا اخذها

وما وقيها فلحسته بلساتها ما اذ حقه لو كان ينبغي لبشر ان يسجد لغير الله ان يسجد لغير الله ان
تسجد لزوجها اذ ادخاع عليها لما قصله الله تعالى عليها قالت والذي بعثت بالحق لا يخرج
ما بقيت الدنيا رواه اليزان وغيره في رواية لا ينظر تبارك وقال في المرأة لا تشكركم بها
وهي تستغنى عنه لانه في طاعة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الجور العين لا يؤذي
قاتلان الله تعالى فاما هو عندك رجل يوشك ان يها رفاقنا وفي رواية اذ ادعى الرجل
ذويته لحاجته قلت وان كنت على التور فان لم تات فبها تخلصها فاعلمها لهنها
الملككة حتى تصيم وفي رواية ان المرأة اذ اخرجت من بيتها وزوجها كاره لعنتها كما ملك
في السماء وفي كل من مرت عليه غير الجن الا شح حتى ترجع رواه الطبراني وعتدهم كل من
واع وكلكم مسؤل عن زوجته والرجل باع على اهل بيته مسؤل عنهم والبيع على مال
سيد وهو مسؤل عنهم ومن تزوج امرأة بصداق مثلها وهو في حق الزوج اليها
فهو ذان وذكر ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب يشكو عن زوجته فلما بلغ باه سمع امراته
امر كلهم تقاطوا ولت عليه فقال الرجل ان اردت ان اشكو اليه من زوجتي وله من المولى
مثا ما في فخرج فباعه عمر فاشاله فقال اني اردت ان اشكو اليك زوجتي فلما سمعت من
زوجك ما سمعت من زوجتي فرجعت فقال عمر رضي الله عنه وادعها حقوقها على اهلها
انها ستيتي وبين النار فيسكن بها قلبي عن الحرام والثاني في انها خاتنة لاذ اخرجت
من منزلها فظلة لوالثالثاتها قصاوة لي يقتل ثانيا في الرابع انها ظننا الولدي
والخامس انها خاتمة وطياحة فقال الرجل ان لي مثلها لك فاجتازت عنهما فاجتاز
عنها وروى ان اربع نقات لايها سيل العبد من يوم القيمة نفقة على ابيها ونفقة على
اطفاله وسحوره ونفقة على عماله الثالث اربعة دنيا ونفقة في سبيل الله تعالى
ودنيا وقطيعه لسائر دنيا ونفقة في ربة ودنيا ونفقة على اهلها فاعظمها الميراث
نفقة على اهلها كذا في التنبيه **باب النفقة** قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا يسترحقوا عسلى ان يكونوا قتلوا منكم ولا تملوا انفسكم ولا تنازروا بالالتفاتين
الاسم المنسوق بعد الايمان وفي اشارة الى امور قالته مرتبة بعضها وتبعص وهي النفقة

٤٥
٤٥
٤٥